Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 7/ 2023 المجلد ٣١/ العدد٧/ ٢٠٢٣

# أثر إستراتيجية بطاقة المعالجة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول متوسط

**مرتضى محسن عباس**
*مديرية تربية بابل*
Murtadhmohsin84@gmail.com

**تاريخ استلام البحث:** ٢٧/ ٣ /٢٠٢٣ **تاريخ قبول النشر:** ١٩ /٤/٢٠٢٣ **تاريخ نشر البحث:** ١٧ /٧/ ٢٠٢٣

## المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تعرَّف (أثر إستراتيجية بطاقة المعالجة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط)، اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، معتمدا التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، تكونت عينة البحث من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة زيد بن حارثة التابعة إلى مديرية تربية بابل/ قسم تربية المسيب، واشتملت العينة على (٧٠) طالبا، وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في (العمر الزمني محسوبا بالشهور، واختبار الذكاء)، ودرس الباحث بنفسه طلاب المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية بطاقة المعالجة، والضابطة بالطريقة الاعتيادية في أثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسيا كاملاً (الثاني) من العام الدراسي (٢٠٢٢– ٢٠٢٣)، و أعد الباحث اختبارا تحصيلياً لموضوعات قواعد اللغة العربية من كتاب منهج اللغة العربية للصف الأول المتوسط (رفع الفعل المضارع ونصب الفعل المضارع وجزم الفعل المضارع والافعال الخمسة) وتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار الموضوعي، وطبقه على عينة البحث بعديا، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) في إجراءات البحث واستخراج نتيجة البحث، وتوصل البحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية بطاقة المعالجة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الأعتيادية في الاختبار البعدي، وفي ضوء النتيجة استنتج الباحث عددا من الاستنتاجات، وأوصى عددا من التوصيات، منها: (اعتماد إستراتيجية بطاقة المعالجة في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط)، واقتراح (إجراء دراسة مماثلة في المواد الأخرى، ودراسة مماثلة في المراحل الأخرى لتنمية متغيرات مشابهة).

**الكلمات الدالة:** الإستراتيجية، بطاقة المعالجة، التحصيل، قواعد اللغة العربية، الصف الأول متوسط

# The impact of the processing card strategy on the collection of Arabic grammar among students The first grade is average

**Mortada Mohsen Abbas**
*Babylon Education Directorate*

## Abstract :

The current research aims to identify (the effect of the processing card strategy on the collection of Arabic grammar material for first-grade students)، the researcher followed the semi-experimental approach، adopting the experimental design with partial control، which is the design of the control group with a post-test، the research sample consisted of first-class students The first average in Zaid bin Haritha Intermediate School affiliated to the Directorate of Babel Education / Department of Education of Musayyib، and the sample included (70) students. Treatment، and control in the usual way During the period of the experiment، which lasted a full (second) semester of the academic year (2022-2023)، the researcher



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

prepared an achievement test for Arabic grammar topics from the Arabic Language Curriculum book for the first intermediate grade (nominative verb present and accusative verb present and assert The present tense and the five verbs) and it consists of (30) paragraphs of the multiple choice type، and applied to the research sample dimensionalally، and by using the statistical bag (SPSS) in the research procedures and extracting the search result، the researcher concluded that the students of the experimental group who studied with the treatment card strategy outperformed the students The control group who studied in the usual way in the post-test، and in the light of the result، the researcher drew a number of conclusions، and recommended a number of recommendations، including (adopting the treatment card strategy in teaching Arabic grammar for the first intermediate grade)، and the researcher suggested (conducting a similar study in other subjects، And a similar study in other stages to develop similar variables).

**Keywords:** strategy - processing card - achievement - Arabic grammar - first grade intermediate

## الفصل الأول/مشكلة البحث وأهميته

**أولاً :- مشكلة البحث:** تعد مشكلة تعلم قواعد اللغة العربية من المشكلات التي عانى ويعاني منها الطلبة إذ إن قواعد اللغة العربية تنسى بسرعة، لاسيما عند االعناية بها وتطبيقها بنحو مستمر على عكس فروع اللغة العربية الأخرى. ونظراً لبعد اللغة العربية الفصحى من الاستعمال في حياتنا اليومية والتزاحم بينها وبين اللغة العامية صار ينظر إليها على أنها عبء لمن أراد أن يتكلم الفصحى، فضلاً عن صعوبة قواعدها وجفافها، وما تزال عليها سمة الخشونة والقدم والتواء مسالكها والتي تساعد على وحدة النطق [١: ص٢٧٣] .

ولعل المشكلة الأوفر حظاً في القواعد هي صعوبة الإعراب، وعدم ضبط أواخر الكلمات التي تؤدي إلى المعنى المقصود تماماً أو عدم فهمه، ويمكن أن نرجع هذا الضعف إلى اسباب عديدة منها قلة المدرسين والمعلمين الاكفاء، وافتقار المنهج لأسس تربوية متطورة، فضلاً عن غياب طرائق حديثة تلبي حاجات المتعلمين، فالطريقة القديمة التي تستند إلى فلسفة قديمة هي جزء كبير من هذا الضعف؛ إذ الضعف في اللغة يمثل ظاهرة منتشرة ومعروفة في المراحل الدراسية جميعها وبنحو واسع [٢ :ص١١٨] . وقد اثبتت مجموعة من الدراسات التي اجريت في العراق ضعف الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية[٣:ص ر–ز ]، [٤: د–ز]. ومن طريق خبرة الباحث في ميدان التدريس لمس هذا الضعف وفي المراحل الدراسية جميعها، وفي ضوء ذلك تبرز مشكلة البحث في السؤال الآتي: هل لإستراتيجية بطاقة المعالجات أثر عند طلاب الصف الأول المتوسط في تحصيل قواعد اللغة العربية ؟

**أهمية البحث:** إن التربية قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدها إلى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة، إذ إنها أساس صلاح البشرية وفلاحها، فالتربية وسيلة كل المشكلات والنهوض بالافراد والرقي بالأمم، فهي قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم وتدريب أجسامهم وتقويتها [٥:ص١٩].

تعد التربية بمفهومها الحديث عملية تأثير في الفرد مستمرة وموجه يعمل على تعديل شخصيته وسلوكه بما يعده إ عداداً متوازنا ومتكاملاً للمواطنة الصحيحة في مجتمعه، إن المفهوم العام للتربية هو: عملية تأثير لتعديل سلوك الدارسين لها، وكل تعليم يفقد هذا التأثير كما إذا وقف المدرس أو المعلم عند املاء قانون أو مسألة أو مسيرة ما لم ينجح في انفعال الدراسين للمادة التعليمية أو تفاعلهم معها [٦:ص١٧].

ومن الناحية الاجتماعية فاللغة أداة التفاهم والتعبير والاتصال بالآخرين، وهي مظهر من مظاهر المجتمع، فلا يخلو أي مجتمع من المجتمعات منها، والجدير بالذكر أن هنالك أكثر من ثلاثة آلاف نظام للأصوات والرموز



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يستعملها الإنسان للتفاهم والتواصل الاجتماعي، وتشير الدراسات السيكولوجية والتربوية، إلى أن للغة أهمية في التأثير في نشاط الإنسان في العمل والجد واللّهو [٧:ص١٧] .

واللغة وسيلة يستطيع المرء بوساطتها أن يعبر عن عواطفه من فرح وحزن وإعجاب وغضب، فهي أداة مهمة من أدوات التعلم والتعليم وعليها يعول في تعليم الطلبة المواد التعليمية المتعددة في جميع مراحل دراستهم، واللغة تعالج العواطف الإنسانية التي بها ينفس الفرد عن مشاعره إ ن لم يكن قادراً على تصويرها أو نقلها بطريقة مؤثرة [٨: ص٢٤] .

تتميز اللغة العربية من سائر اللغات الأخرى، بأ نها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فالمسلم يعتز باللغة العربية ويفضلها على لغات الارض الأخرى لكون الله شرفها، قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاه قُرْآنًا عربِيًّا) ومن هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها أن يهتم بها اهتمامه بعقيدته الإسلامية التي يحرص عليها [٩: ص٣٢].

وتبرز أهمية اللغة العربية من كونها وحدة متصلة الأجزاء وأن تعددت فروعها فتقسيم اللغة العربية إلى فروع هو لتصنيف العمل في المحيط الدراسي العام، إذ تدرس المرحلة الابتدائية فيها: القراءة، والخط، والاملاء، والتعبير، والقواعد، والتدريب اللغوي، والأناشيد والمحفوظات، أما دراسة المرحلة المتوسطة فهي: قواعد اللغة العربية، والأدب والنصوص، والإنشاء، والبلاغة، والنقد، وعلى المدرس أن يربط بين هذه الفروع ليحقق الغاية المرجوة من تعلم اللغة[١٠:ص١٥]

ويرى الباحث أن قواعد اللغة العربية والتدريب عليها لا يقتصر على ما هو موجود في المنهج فالمنهج وحدة مصغرة لمعلومات تحتاج إلى وسائل تعليمية متعددة زيادة على المواقف التعليمية التي ينبغي أن يوجدها المدرس في صفه ويخلقها فالأسلوب والطريقة والوسيلة كلها مساعدات للتعلم المطلوب والمرجو من العملية التعليمية.

وأهمية طرائق التدريس وإستراتيجياته تأتي من كونها ركناً أساسياً للمدرس والطالب، إذ إن ها تعين المدرس على تحقيق أهداف الدرس، وتعين الطالب في تحقيق متابعته للمادة الدراسية بنحو مستمر ومتواصل وقدرة على الانتقال من فقرة إلى أخرى بصورة منظمة [١١:ص٣٣] .

وتبدو أهمية الإستراتيجية من مهمتها في تطوير عمليات تنفيذ المنهاج وذلك من طريق مراعاتها لاستعداد المتعلمين وقدراتهم وما بينهم من فروق فردية، فتنظيم بنية التعلم واختيار تقنيات التعليم، وإدامة تواصلهم، وتفاعلهم في عملية التعليم تعد أهدافاً لإستراتيجية التدريس التي تزيد من فاعلية خطة التعلم والتعليم [١٢:ص٤٠].

لذا فإن أهمية إستراتيجية بطاقة المعالجة تتجلى في تمكين المتعلم على تطوير إمكانياته إلى حد أقصى، إذ يتسم المتعلم الإيجابي بالضبط الشخصي للمشاعر والأفكار الإيجابية تجاه المواقف التعليمية، فسرعة الإنجاز بعد تعزيز معين من المدرس والمناقشة بين المجموعات التي اتخذت البطاقة الملائمة مساراً لها ومحوراً للتعلم ما هي إلا إشارات تبين أهمية إستراتيجية بطاقة المعالجة[حجازي:ص٢٠] .

ويرى الباحث أهمية وجود التغذية الراجعة الداخلية والخارجية، إذ إن للتغذية الراجعة أثرا مميزاً ومهماً في عملية التعلم فهي توجه المدرس وتساعده لمعرفة ما وصل إليه طلابه من قدرة وفهم على حل مشكلاتهم التعلمية زيادة على كونها تشكل داعماً ومحفزاً للطالب، وبما أن قدرات الطلاب واستعدادهم يبدأ بالنمو، في هذه المرحلة


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ولأهميتها تأتي بعد المرحلة الابتدائية فهي تمثل انتقاله من مرحلة إلى أخرى ، فالتعلم في هذه المرحلة لم يعد قائماً على طريقة المحاولة والخطأ، وإنما يراد بالاعتماد على الاستدلال والفهم، والتعبير عن الذات إذ إن بداية نمو الشخصية قد تتضح في المرحلة المتوسطة مما يتطلب المساهمة في عملية بناء الطالب حضارياً وثقافياً وإنتاجيا .

ومما تقدم تتضح أهمية البحث بالآتي:

١. أهمية التربية فهي أساس صلاح المجتمع وبها تزدهر النفوس.
٢. أهمية اللغة إذ إن ها اداة التواصل مع البشر والتفاهم .
٣. أهمية اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم واختارها الله سبحانه وتعالى لذلك.
٤. أهمية الطرائق والإستراتيجيات، في كونها محوراً مهماً لعملية التعلم والتعليم.
٥. أهمية إستراتيجية بطاقة المعالجة، إذ إنها خطوة في الاتجاه الصحيح لمعالجة حالات الضعف عند المتعلم.
٦. أهمية المرحلة فهي مرحلة انتقالية ومرحلة بداية نمو جديد للمتعلم.

**مرمى البحث وفرضيته** : يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر إستراتيجية بطاقة المعالجة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط، ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بإستراتيجية بطاقة المعالجة، ومتوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية.

**حدود البحث :**

١. طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بابل/ قضاء المسيب/ المركز/ للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .
٢. عدد من موضوعات كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه موضوعا واحدا من الجزء الأول وثلاثة موضوعات من الجزء الثاني لطلاب الصف الأول المتوسط.
٣. الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

**تحديد المصطلحات**

**الأثر: لغةً:** "بقيةُ الشيءِ، والجمع أثار وأثور، وخرجتُ في إثرهِ وفي أثرهِ أي بعده، ويقال آثر كذا وكذا أي أتّبعه، والأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء، وأثّر في الشيء : ترك فيه أثراً ". [١٤:ج١: ص٤٥].

**اصطلاحا: عرفه: النجارَ، وزَينب، بأنّه:** "محصلة تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم"[١٥: ص١٠].

**الإستراتيجية:**

**اصطلاحاً: عرفها:**

**(شونك ،Schunk)، بأنّها:** "خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، أو إنتاج نُظم لخفض مستوى التشتت [١٦: ص١٧٧].



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**التعريف الإجرائي:** خطة متكاملة الأجزاء منظمة يقوم بها الباحث داخل حجرة الصف الدراسي، لتحقيق الأهداف المحددة وبوقت محدد لطلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث).

**البطاقة لغة:**

بطَقٍ: البطاقة: الورقةُ، عن ابن الإعرابي، وقال غيره: البطاقةُ رُقعةٌ صغيرةٌ يُثبتُ فيها مقدارٌ ما تجعل فيه، إن كان عيناً فوزنه أو عدده، وإن كان متاعاً فقيمته. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، قال لامرأة سألته عن مسألة: اكتبيها في بطاقة أي رقعة صغيرة، ويروى بالنون وهو غريب. وقال غيره: البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها. [١٤: ج١: ص١٠٣]

**المعالجة لغة :** عالج الشيء معالجة وعلاجا: زاوله، وفي حديث الأسلمي: إني صاحب ظهر أعالجه أي أمارسه وأكاري عليه. وفي الحديث: عالجت امرأة فأصبت منها، وفي الحديث: من كسبه وعلاجه. وعالج المريض معالجة وعلاجا: عاناه. والمعالج: المداوي سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة. [١٤: ج٩ : ص٢٤٩].

**التعريف الإجرائي :**

**بطاقة المعالجة:** قصاصة من الورق الكرتوني تنظم فيها المعلومات المراد تدريسها وتوزع على المجموعات والتي تعد جزء من مخطط أعده الباحث من طريقه يحقق أهداف الدرس .

**التحصيل:**

**التحصيل لغةً واصطلاحاً:**

أ – لغةً: "الحاصل من كل شيء ما بقي وثَبتَ وذَهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل تميز ما يحصل والاسم حصيلة".

اصطلاحاً: أبو جادو: محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضع خططها المدرس لتحقيق أهداف ما يحصل عليه الطالب تترجم الى درجات [١٧: ص٤٢٥].

**قواعد اللغة العربية**

**اصطلاحاً: عرفها**

(سليمان وآخرون)، بأنها: كلمات عربية تعرف اصولها من حيث الإعراب والبناء. [١٨:ص١١٠]

–**التعريف النظري لقواعد اللغة العربية:** مبادئ وأحكام لأواخر الكلمات في الجمل من حيث الإعراب والصرف لصون اللسان وحفظه من اللحن أثناء القراءة ومن الوقوع بالخطأ عند النطق.

–**التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية:** موضوعات قواعد اللغة العربية المقَرر تدريسها لطلاب الصف الأول المتوسط (٢٠٢٢–٢٠٢٣) وهي (رفع الفعل المضارع، ونصب الفعل المضارع، وجزم الفعل المضارع، والأفعال الخمسة).

**الصف الأول المتوسط:** مجموعة من طلاب الصف الأول الذين يدرسون في مدارس محافظة بابل/ مركز قضاء المسيب الذين تتراوح أعمارهم (١٢–١٣) سنة. [١٩:ص٧]


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

## الفصل الثاني/جوانب نظرية ودراسات سابقة

### المحور الأول: جوانب نظرية

**تمهيد:** الجانب النظري يمثل الفلسفة النظرية التي تقوم عليه فكرة البحث، إذ إنها انتقاء الطرائق والأساليب والوقوف على أ برز جوانب البحث، وتقويم المعلومات كلها مستقاة من الجانب النظري، فهو يمثل الحدود الطبيعية للبحث، فضلاً عن رفده بالمعلومات القيمة التي تساعد على نمو القواعد العامة والبنية المعرفية.

**أولاً : التعلم النشط :** إن التعلم الذ شط طريقة ينهمك الطالب من طريقها في الانشطة الصفية المختلفة بدلاً من أن يكون فرداً سلبياً، ويعني التعلم النشط التعلم بعمق، فالغاية منه مساعدة المتعلم على اكتساب مجموعة من المهارات والاتجاهات والمعارف وبدلاً من أ ن يكون الفرد سلبياً سيتلقى المعلومات من غيره إن التعلم النشط يشجع مشاركة الطلاب من العمل ضمن المجموعات[٢٨: ص٢].

وتتعدد المفاهيم التي قدمها الباحثين والمؤسسات للتعلم النشط فقط يعطي المفهوم معنى طريقة تعليم وتعلم في آن واحد، فمن طريقة البيئة التعليمية المتضمنة التمارين والأنشطة والمشروعات بفاعلية تبرز مشاركة الطلاب إذ يتضح الإصغاء الإيجابي، والتفكير الواعي، والمناقشة الثرية، والتحليل السليم لكل ما يكتب أو يقرأ، وطرحه لأمور أو قضايا أو آراء بين الطلاب بعضهم البعض مع وجود مدرس يشجع على تحمل المسؤولية من أجل التعلم والتعليم إذ يبرز من طريق اشراف المدرس الدقيق[٢٩:ص٣٣].

**فلسفة التعلم النشط:** ينقل التعلم النشط بؤرة الاهتمام من المدرسة إلى الطالب وجعله محوراً للعملية التعليمية، إذ ينادي بإعادة النظر في مهام المدرس والطالب، فالتعلم النشط يستمد فلسفته من التغيرات العالمية والمحلية المعاصرة. وتؤكد فلسفة التعلم النشط ما يأتي :

١. استعدادت المتعلم وقدرته منطلقاً له .
٢. حاجات المتعلم الواقعية واهتماماته ترتبط بالحياة .
٣. المدرسة والبيت وسواها أماكن يحدث وينشط فيها التعلم.
٤. المبادرات الذاتية صوراً للتعلم النشط .
٥. تواصل وتفاعل المتعلم مع اقرانه وافراد مجتمعه يحدث من طريقه . [٣٠: ص٢٣٤].

**مبادئ التعلم النشط:** هناك عدد من المبادئ ينبغي على المدرس ألا يهملها عند تنفيذ التعلم النشط في حجرة الصف إذ ينبغي أن يعمل التعلم النشط على :

١. تشجيع التفاعل بين المدرس والطالب سواء أكان داخل أم خارج غرفة الصف فهذا يشكل عاملاً مهماً في تشجيع الطلاب وإشراكهم فيما يفكرون.
٢. تشجيع التعاون بين المتعلمين انفسهم فالتعلم الجماعي يتعزز بصورة أكبر جماعياً فالتشارك والتعاون والتنافس من متطلبات التعلم النشط.
٣. التحدث والكتابة وربط الخبرات السابقة وتطبيقها في الحياة اليومية شأنه تشجيع المتعلمين على التعلم بنحو أفضل .


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٤. التغذية الراجعة وتقديمها للطلاب تشكل عاملا مهماً في معرفة الطلاب بما يعرفونه وما لا يعرفونه وبذلك تساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها فالمتعلمون بهم حاجة إلى تأمل ما تعلموه .

٥. إدارة الوقت وتنظيمه(جهد+زمن= جهد نشط)يعد عاملاً مهماً وبارزاً ودقيقاً في تعليم والتعلم.[٣١: ص٣٠].

**ثانياً: إستراتيجية بطاقة المعالجة:** تتعدد أساليب وإستراتيجيات وطرائق التدريس في التعلم النشط، (فالتنوع والتفرد والتعدد والمشاركة) ومفاهيم يقوم عليها التعلم النشط وفي ضوء مفهومه ومعناه وقد ذكرت في العديد من المؤلفات التي تطرقت إلى إستراتيجيات التدريس الفعال[٢٠: ص٣٢] أن التعلم والتعليم هما انعكاسات لتصورات ذهنية انعكست من ممارسات المدرسة والطلبة في اثناء العملية التعليمية، فالتعلم النشط يعني التعلم بعمق فاتخاذ القرارات وربط المعلومات هي غاية التعلم النشط والتي تساعد المتعلم على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات [٢١: ص٢٢]

إن بطاقة المعالجة تساعد على تنمية قدرات الطلاب لكتابة الخطابات وبطاقات المجاملة والتهنئة واستعمال الأفكار الرئيسة وبنحو مركز ومكثف، وربط الأفكار وتنظيمها، وتحديد النقاط البارزة التي يشملها الدرس[٢٢: ص٢٢٥].

تعد بطاقة المعالجة إستراتيجية مخطط لها إذ تحقق التكامل والترابط بين المعلومات السابقة لدى الطلاب والمعلومات الجديدة المقدمة لهم في موضوع الدرس، حيث يكون التركيز في العناصر الأساسية لموضوع الدرس، التي تنمي عدداً من عمليات التعلم، كالملاحظة والتصنيف والاستدلال والاستقراء والاستنباط كلها تشجع على نمو المفاهيم وتطورها لدى المتعلم [٢٣:ص١٦] .

## خطوات إستراتيجية بطاقة المعالجة

**الخطوة الأولى:(تقديم المعلومات)**:يجهز المدرس لطلابه بطاقات تعطي لكل طالب ويمكن أن يقوم الطلاب باعطائها لزملائهم، تعد البطاقة التعليمية إحدى أدوات التعلم لاسيما إذا ما استعملت بنحو صحيح سواء أبذل الطالب جهده في اختيارها أم اختارها المدرس له، إذ إنها اكثر فاعلية لنقل المعلومات وابقائها في ذهن المتعلم فضلاً عن كونها تشجع المتعلم على رفع قدراته العقلية والمعرفية [٢٤: ص٢٥١].

**الخطوة الثانية: (معالجة المعلومات):** يطلب المدرس من الطالب رفع وجه البطاقة الملائم حسب الوضع الذي عليه الطالب، ويمكن إعطاء الطلاب الذين ينهون المهمة أسرع من غيرهم بعض المهمات والتي من شأنها تعزيز عملية التعليم كأن يسأل عن أفكار أو أسئلة مغايرة تحمل نفس الإجابة والمعلومات المدونة في البطاقة فالمتعلم يأخذ زمام المبادرة والتي تكون مع زملائه في غرفة الصف، ويقوم المدرس بوظيفة الموجه وبذلك تعد خطوة مهمة لمعالجة المعلومات والمعارف الموجودة في البطاقة التعليمية مما تسهل عملية التعرف على الغاية والغرض من بطاقة المعالجة [٢٥: ص١٩].


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**الخطوة الثالثة:** يناقش الطالب الطلاب في المهمة بعد الانتهاء منها، وهذه المناقشة الأولى التي فيها يناقش الطالب زملائه وفيها يسجل المدرس إسهامات الطلاب على السبورة أو يطلب منهم أن يسجلوها في دفاترهم لإبراز الجوانب الإيجابية المتمثلة بإجابات الطلاب على ما ورد من معلومات أو معارف مسجلة في البطاقة .

**الخطوة الرابعة:** يطلب المدرس من الطلاب رفع وجه البطاقة الملائم حسب الوضع الذي عليه الطالب، إذ يمكن إعطاء الطلاب الذين ينهون المهمة أسرع من غيرهم تعزيزاً معيناً من المدرس، إن التعزيز الإيجابي هو إستراتيجية تهدف إلى زيادة السلوك المرغوب من طريق زيادة حافز إيجابي بعد حدوث هذا السلوك مباشرة ومن الألفاظ المستعملة في التعزيز: (أحسنت، وجيد، وصح، وبارك الله فيك) إذ يجب التنويع في ذلك فالرصيد المحدود من ألفاظ المديح والاطراء، يلائم المدرس الذي لا يشجع الطلاب إلا نادراً أن الكلمة المنطوقة لا يمكن أن تكون حيادية فهي دائماً تتأثر بنعمة الصوت [٢٦ : ص ٢٩٨].

**الخطوة الخامسة:** يناقش المدرس الطلاب بعد انتهاء المهمة، فالمناقشة هي اختلاط الأفكار أو مزج للتفكير إذ فيها تعرض الآراء من طريق عرض المعلومات المدونة في البطاقة والتي يتم مناقشتها بين المجموعات الطلابية وتعد المناقشة طريقة من طرائق التدريس والتي يعتمد فيها على الحوار الشفهي بين الطلاب أو بين المدرس وطلابه، لاكتشاف المعلومات والحقائق والمعارف [٢٧: ص٨٩].

**ثالثاً: تحصيل قواعد اللغة العربية**

**أنواع التحصيل اللغوي:** في المجال الدراسي قد يحقق الفرد نجاحاً في بعض المواد أو كلها أو قد يلاحقه الفشل أو التأخر الدراسي ومن ذلك يمكن تقسيم التحصيل اللغوي على قسمين :

**أ – التحصيل الدراسي الجيد:** إنَّ العمر التحصيلي للفرد يفوق عمره الزمني ويتجاوزه بشكل غير متوقع، وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف الطلاب أنفسهم وارتفاع مواضيع الانجاز لديهم واستقرارهم الانفعالي ووضوح أهداف ودرجة المناقشة والثقافة التي تحيط بهم. وبعبارة أخرى سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للطالب على المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي إنَّ الفرد المفرط تحصيلياً يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية.

**ب– التحصيل الدراسي الضَّعيف:** التأخر المدرسي العام الذي يشمل المواد الدراسية جميعها والناتج عن ضعف القدرات العقلية والاستعدادات الخاصة عند الطلاب الذي يترتب عليه الفشل في الدراسة. ويمثل عدم الاستيعاب أو عجز الطلاب على مسايرة المقرر الدراسي وإخفاقه في جميع المواد[٣٢: ص٩٠].

**العوامل التي تساعد على تنمية التحصيل اللغوي عند الطلبة في المدرسة:**

هناك بعض الوسائل الإجرائية لتنمية الحصيلة اللغوية أهمها:

١– شخصية المدرس من الناحية العلمية أو السلوكية لها اثر مباشر من ناحية استعماله للغة الفصيحة في الصف وخارجه، فذلك يكسب الطلبة طلاقة لغوية .

٢– قدرة وكفاية المدرس على متابعة الجديد من تراكيب ومفردات وصيغ تسهم في تشجيع الطلبة.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣- المقررات الدراسية التي ينبغي أن تتضمن معلومات وأفكار وسياقات متجددة وتراكيب لفظية متنوعة مما يشكل شعور الطلبة بحيوية وفاعلية اللغة وتنمي مستوياتهم وحبهم إلى الاستطلاع والتطلع إلى آفاق فكرية وثقافية.

٤- الحث على تحمل مسؤولية التعليم من قبل المتعلم نفسه وذلك من طريق الاعتماد على البحث والتفكير للوصول إلى المعلومة [٣٣: ص٢٤١].

**دور المدرس في رفع مستوى التحصيل الدراسي:**

١- يحتاج التعلم القائم على المعنى والتعلم القائم على الاكتشاف إلى عمل المدرس لإحداث تكامل بينهما لزيادة فاعلية عملية التعلم.

٢- الخبرات المعرفية واستعمالها في المواقف المختلفة وكيفية تنظيم البيئة المعرفية تمثل محتوى هذه الخبرات زيادة على العامل المحدد للتعلم الذي يمثل وضوح البنية المعرفية عند المتعلم، إذ إن المفاهيم والحقائق والنظريات والقضايا والمعطيات الإدراكية ينبغي أن تتوافر عند المتعلم.

٣- الاختبارات التي تشمل (تكملة الجملة، والمقالية، واختيار من متعدد، وملء الفراغات، وتصحيح الخطأ) ينبغي أن تستعمل إذ إن تنويع الاختبارات له أثر كبير في تحصيل الطلاب.

٤- عملية التقويم ينبغي أن تكون عملية مستمرة ومتواصلة تبدأ من بداية العملية التعليمية وتصاحبها إلى نهايتها، فقياس تحصيل الطلاب يعتمد على ذلك.

٥- تنظيم الأفكار التي تثبت المعلومة الجديدة تتأكد من طريق شبكة ترابط المعاني في البيئة المعرفية [٣٤: ص٣٧٩] .

## المحور الثاني : دراسات سابقة

**أولاً: عرض الدراسات السابقة**

١. **دراسة المنشداوي (٢٠١٢):** أجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد. رمت التعرف على (أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي). وبلغت عينة البحث (٥٢) طالباً، وزّعوا بين مجموعتين تجريبيتين، بواقع (٢٦) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٢٦) طالباً في المجموعة الضابطة.

- اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط. كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية: (اختبار الذكاء، واختبار المعلومات السابقة، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، والعمر الزمني للطلاب) . ودرس الباحث بنفسه طلاب المجموعتين. واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتيجة (تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة)[٣٥: ص ر- ز] .

٢. **دراسة الراوي (٢٠١٤):** أجريت هذه الدراسة في العراق/ الجامعة المستنصرية- كلية التربية . رمت التعرف على (أثر استخدام برمجية تعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية). وبلغت عينة


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

البحث (٦٤ ) طالباً، وزّعوا على مجموعتين تجريبيتين، بواقع (٣٢ ) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالباً في المجموعة الضابطة. واعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الاختبار البعدي. وكافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية: (التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، والعمر الزمني للطلاب، واختبار الذكاء). ودرَّس الباحث بنفسه طلاب المجموعتين. واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتيجة هي: (تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة) [٣٦: ص د–ز].

**ثانياً: الإفادة من الدراستين السابقتين:** أفاد الباحث من الدراستين السابقتين ما يأتي :

١. اختيار المنهج الملائم لهذا البحث .
٢. التعرف على المصادر ومدى علاقتها بالبحث .
٣. تحديد مشكلة البحث بدقة .
٤. تعريف مصطلحات البحث .
٥. وضع إطار عام للتجربة .
٦. إعداد الخطة التعليمية نتيجة الاطلاع على الدراسات المماثلة .
٧. اختيار تصميم يلائم البحث .

## الفصل الثالث

**أولاً / منهج البحث:** اتبع الباحث المنهج التجريبي والبحث التجريبي في بحثه، وهو أسلوب يعتمد على محاولة التحكم في جميع المتغيرات، والعوامل التي قد تؤثر في الظاهرة، فهو تغيير متعمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما، ونلحظ هذه التغييرات الناتجة في الحدث نفسه وتفسيرها، فالباحث هنا؛ يقوم بسلسلة من الإجراءات لضمان إجراء التجربة. [٣٧: ص٣٠٧].

**ثانياً / إجراءات البحث، وتتضمن:**

١– **التصميم التجريبي:** يعدُّ اختيار التصميم التجريبي خطوة أُولى تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ إنَّ سلامة التصميم وصحته ضمان أساسي للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، ويتوقف تحديدَ نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة، ومن الصعب أَن تجد تصميماً تجريبياً مثالياً يمكن تطبيقه أو استعماله لجميع أنواع البحوث التجريبية [٣٨: ص١٠٣].

لذلك اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف هذا البحث، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذو الاختبار البعدي، والشكل (١) يوضح ذلك.

**شكل (١)**

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الأداة |
|---|---|---|---|
| التجريبية | إستراتيجية بطاقة المعالجة | تحصيل قواعد اللغة العربية | اختبار بعدي تحصيلي |
| الضابطة | -------- | | |


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**التصميم التجريبي للبحث:** يـ قصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل(إستراتيجية بطاقة المعالجة) ويقصد بالمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل، ويقصد بالمتغير التابع (قواعد اللغة العربية) وهو المتغير الذي يقع فيه أثر المتغير المستقل، ويقاس بوساطة اختبار تحصيلي يعده الباحث لأغراض البحث.

٢- **مجتمع البحث:** إنَّ تحديد المجتمع الأصلي للدراسة أمر مهم في البحوث التربوية والنفسية؛ لأنَّه ضرورة لازمة لاختيار العينة الممثلة له تمثيلاً صحيحاً، إذ يصعب اختيار العينة الممثلة له تمثيلاً صحيحاً، ويصعب اختيار العينة عندما يكون من غير الممكن تحديد المجتمع تحديداً كاملاً [٣٩:ص٤٤]، لذا حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

٣- **عينة البحث:** إنَّ اختيار عينة البحث من أبرز خطوات البحث؛ لأَنَّ الباحث حينما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل، فإنَّه لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع كافة، بل يلجأ إلى اختيار عينة من هذا المجتمع؛ ليستعين بها في جمع بياناته، إذ إنَّ تحديد المجتمع عملية أساسية في البحوث التربوية والنفسية، فليس من الضروري أن تطبق الدراسة على الإنسانية جمعاء أو على مجتمع معين، فعلى الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً، وأن تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث[٣٨: ص١٥١]، ومن بين المتوسطات والثانويات النهارية للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل/ تربية المسيب اختار الباحث متوسطة زيد بن حارثة للبنين بنحو قصدي، وقد وجد الباحث أَنَّ المتوسطة تضم أكثر من شعبة للصف الأول المتوسط للعام الدراسي٢٠٢٢/٢٠٢٣، وبنحو قصدي اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها بإستراتيجية (بطاقة المعالجة)، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلاب المجموعتين(٧٣) طالباً، إذ ضَّمت شعبة (أ) التي مثلت المجموعة التجريبية (٣٨) طالباً، وشعبة (ب) التي مثلت المجموعة الضابطة(٣٥) طالباً، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٣) أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٧٠) طالباً، وبواقع (٣٦) طالبا في المجموعة التجريبية و(٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة، علماً أَنَّ الطلاب الراسبين استبعدوا من نتائج التجربة إحصائياً فقط، وليس من التدريس، إذ أبقاهم الباحث في الصف حفاظاً على النظام المدرسي، وجدول (١) يوضح ذلك.

"جدول(١ ) عدد الطلاب في كل مجموعة قبل الاستبعاد وبعده"

| المجموعة | الشعبة | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | عدد الطلاب المستبعدون (الراسبون) | عدد الطلاب بعد الأستبعاد |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | أ | ٣٨ | ٢ | ٣٦ |
| الضابطة | ب | ٣٥ | ١ | ٣٤ |
| المجموع | | ٧٣ | ٣ | ٧٠ |


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٤- تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات، وهي:

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
٢. اختبار الذكاء.

**وفي ما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث:**

**١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:** في ما يخص العمر الزمني للطلاب؛ فقد حسب الباحث المتوسط الحسابي لأعمار طلاب مجموعتي البحث لغاية ٢٠٢٣/٢/١٥، فكان(٩٧،١٥٤) للمجموعة التجريبية، و(٢٧،١٥٣) للمجموعة الضابطة، لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، فظهر أنَّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٨٠،١)، أصغر من القيمة التآئية الجدولية البالغة (٠٠،٢) بدرجة حرية(٦٨)، وبذلك تعدُّ مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في الأعمار الزمنية ملحق (١)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول (٢): "المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية) للمكافئة بين طلاب المجموعتين في الأعمار الزمنية"**

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة عند مستوى ٠٥،٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٦ | ٩٧،١٥٤ | ٩٠٥،٥ | ٦٨ | ١٨٠،١ | ٠٠٠،٢ | غير دالة |
| الضابطة | ٣٤ | ٢٧،١٥٣ | ٠٨٣،٦ | | | | |

**٢. درجات اختبار الذكاء:** ويدل على الفطنة وحسن التصوير وفهم البديهيات، والذكاء كلمة مجردة تصف سلوك الفرد[٤٠:ص٧٣] طبق الباحث اختبار رافن للذكاء المتكون (٦٠) فقرة، تشتمل على مصفوفات متتابعة قياسية مكونة من مجموعات خمس ( أ، ب، ج، د، هـ ) وتحتوي كل مجموعة على (١٢) فقرة اختبارية تتدرج من السهل إلى الصعب وتتضمن كل فقرة شكلا هندسيا لأو رسما حذف جزء منه، ويكمل الطالب الشكل الناقص من بين عدد من البدائل، وبعد تصحيح إجابات الطلاب، كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٤١،٤٠) درجة، ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة (٢٠، ٣٩) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، اتضح أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٥٩٨،١)، أقل من القيمة الجدولية، البالغة (٠٠،٢)، وبدرجة حرية (٦٨)، مما يدلُّ على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، يوضح ذلك ملحق (٢)، وجدول (٣).


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**جدول (٣): "المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للمكافئة بين طلاب المجموعتين ( التجريبية والضابطة) في إختبار الذكاء"**

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة عند مستوى ٠،٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٦ | ٤١،٤٠ | ١٨،٣ | ٦٨ | ٥٩٨،١ | ٠٠٠،٢ | غير دالة |
| الضابطة | ٣٤ | ٢٠،٣٩ | ١٥،٣ | | | | |

٥- ضبط المتغيرات الدخيلة: يعدُّ ضبط العوامل الأخرى غير متغير البحث حجر الزاوية في البحوث التجريبية، لذا ينبغي على الباحث عزل آثارها؛ ليتمكن من معرفة أثر العامل الذي يريد بحثه [٤١:ص٢٣٧].

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفي ما يأتي عرض لبعض المتغيرات الدخيلة، وكيفية ضبطها:

١- **العمليات المتعلقة بالنضج** : ويقصد بها تغيرات بيولوجية وفيسيولوجية وسيكولوجية تحدث في بيئة الفرد، وتؤثر في عوامل النضج، فتؤدي إلى حدوث تغيرات جسمية أو اجتماعية أو انفعالية أو معرفية، قد تؤثر في أداء أفراد العينة سلباً أو إيجاباً، مما لا يفسح المجال لعزو نتائج البحث إلى التجربة [٤٢: ص٣٦٢].

٢-**الحوادث المصاحبة:** ويقصد بها ما يحتمل من حوادث في أثناء مدة التجربة، ولم تتعرض التجربة إلى أيٍ حادث يعيق سيرها، طوال مدة إجرائها، لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل.

٣- **الاندثار التجريبي:** ويقصد بالاندثار التجريبي ترك أو انقطاع عدد من الطلاب(عينة البحث) في أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج [٤٣: ص٤٧٩].

ولم تتعرض التجربة لهذه الحالات أو الظروف، في ما يخصُّ غياب الطلاب عن الدوام، فقد كان متقارباً في المجموعتين، ولم يخرج في الحالة الاعتيادية، وكان تأثيره في طلاب مجموعتي البحث بالدرجة نفسها.

٤- **الفروق في اختيار العينة:** حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث، من طريق إجراء التكافؤ ا لإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرين اثنين، يمكن أن يكون لتداخلهما مع المتغير المس تقل أثر في المتغير التابع، هي: (العمر الزمني للطلاب ودرجات اختبار الذكاء)، للتثبت من تكافؤ المجموعتين، وضمان السلامة الداخلية للتجربة، وقد توصل الباحث بعد التحليل الإحصائي لكل المتغيرات المذكورة سلفاً إلى أنَّ المجموعتين متكافئتان.

١- **أثر الاجراءات التجريبية:** أجريت التجربة في ظروف تجريبية متشابهة، ولا سيما ما يتعلق بالعوامل المحيطة بالتجربة من طريق المحافظة على ثبات هذه العوامل طوال مدة التجربة لكلتا المجموعتين وبالتساوي، ومن هذه العوامل :


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أ- **الوسائل التعليمية:** كانت الوسائل التعليمية متشابه لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مثل السبورة، والأقلام الملونة، والبطاقات التعليمية التي أعدها الباحث .

ب- مدة التجربة: كانت التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ ابتدأت يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٢/١٥، وانتهت يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٢.

ت- **المدرِّس** : يُعدُّ المدرِّس أحد المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة إلى حدٍّ ما، لذا درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، تجنباً لاختلاف شخصية المدرسِ، ودرجته العلمية وخبرته، ولتفادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، زيادة على أَنَّ هذا العامل يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

ج- **المدرسة:** طُبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيثُ المساحة، وعدد الشبابيك، والإنارة، وعدد المقاعد الدراسية، ونوعها، وحجمها.

ح - **توزيع الحصص** : حصلت السيطرةِ على هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ كان الباحث يدرس درسين اسبوعياً لكل مجموعة، وعلى وفق منهاج وزارة التربية العراقية لفروع اللغة العربية، إذ اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول الدروس، في يوم الثلاثاء، وجدول (٤) يوضح ذلك.

**جدول(٤) توزيع دروس قواعد اللغة العربية بين مجموعتي البحث**

| المجموعة | اليوم | الدروس | الساعة |
|---|---|---|---|
| التجريبية | الثلاثاء | الأول والثاني | ٨،٠٠ -٨،٤٠ صباحاً<br>٨،٤٥-٩،٢٥ صباحاً |
| الضابطة | | الثالث والرابع | ٩،٣٠ -١٠،١٠ صباحاً<br>١٠،٢٠-١٠،٥٥ صباحاً |

**٦- مستلزمات البحث:**

١- **تحديد المادة العلمية:** تحددت المادة العلمية التي سيدرسها الباحث لمجموعتي البحث، في مدة إجراء التجربة بـ(الفصل الثاني) على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط، وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والجدول(٥) يوضح ذلك.

**جدول(٥) الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء التجربة**

| ت | الموضوعات | الصفحات |
|---|---|---|
| ١ | رفع الفعل المضارع | (ج١) ١٥٢-١٥٥ |
| ٢ | نصب الفعل المضارع | (ج٢) ٨-١٢ |
| ٣ | نصب الفعل المضارع | ٢١-٢٥ |
| ٤ | الأفعال الخمسة | ٣٤- ٣٨ |


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٢.**إعداد الخطط الدراسية:** التخطيط للدرس يمكن المدرس من مفردات المادة ويجنبه مواقف الارتباك، ويمنحه الثقة بالنفس، ويحدد توزيع مفردات المنهاج والموضوعات على زمن البحث الفعلي، وفي الوقت نفسه إن التخطيط المنطقي المتسلسل للموضوع يعرض المتعلم الى مواقف متسلسلة بعديدة عن العشوائية والتخبط [٤٤: ص٢٢٨].

لذا فقد أعد الباحث خططا تدريسية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، تضمنت الموضوعات المقرر تدريسها في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط بعد أن عرضها على بعض الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية لبيان آرائهم في صلاحية الخطة.

٧- **أداة البحث:** تطلب هذا البحث اعداد أداة لقياس المتغير التابع، وتمثلت الأداة بـ(اختبار بعدي لقياس تحصيل الموضوعات التي ستدرس في مدة التجربة) وفي ما يلي توضيح الإجراءات ومراحل بناء الاختبار :

١. إعداد الفقرات الاختبارية. ٢. تعليمات الاختبار. ٣- صدق الأداة ٤. التطبيق الاستطلاعي
٥. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار أ- التمييز ب- الصعوبة ج- فعالية البدائل الخاطئة
٦- ثبات الأختبار ٧- الاختبار في صورته النهائية

١. **إعداد فقرات الاختبار:** في ضوء موضوعات الكتاب أعد الباحث اختباراً تضمن موضوعات القواعد التي درسها الباحث وقد بنى الأختبار على وفق الأسئلة الموضوعية، إذ تضمن السؤال الأول اختياراً من متعدد، والسؤال الثاني املأ الفراغات، والسؤال الثالث صحح الخطأ، وقد عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء في ملحق (٤) وينماز هذا النوع من الاختبار بموضوعية وصدق وثبات، ويمكن استعماله لقياس أنواع متعددة من قدرات الطلاب كما إنَّه ينماز بسهولة التصحيح، وكذلك يكون اقتصاديا في الوقت والجهد [٤٢: ص٢٢٤].

٢. **تعليمات الاختبار:** صاغ الباحث تعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار ليتسن للطلاب الإجابة عن الأسئلة بسهولة من دون غموض.

٣. **صدق الأداة:** يقصد بصدق الأداة قدرة الاختبار على قياس السمة التي وضع من أجله [٤٢: ص٢٧٠] .

وكان التحقق من صدق الأداة، في ضوء:

أ. **الصدق الظاهري:** يتطلب عرض الأداة بصفتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي العلاقة بموضوع الاختبار [٤٥:ص٢٤٠].

ب. **صدق المحتوى:** ويقصد به مدى تمثل محتوى الأداة للسمة المراد الإستدلال عليها او قياسها، إذ ينبغي أن يكون الـ محتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات التي يتم تحديدها مسبقاً، والمفردات تعني المعارف، المهارات، والعمليات التي تتحقق مشاهدتها بوساطة مفردات الاختبار [٤٦: ص٨٢].

ج. **صدق بناء الاختبار:** يدل صدق الاتساق الداخلي على أن كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار الكلي المطلوب، الذي يمثل المفهوم الكلي المتماسك للخاصية التي يراد قياسها، فكل فقرة من فقرات الاختبار يجب ان تنسجم مع الفقرات الأخرى من الاختبار، وعدم انسجامها يعني ضرورة حذفها او استبدالها[٤٥: ص٢٤٩].


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٤. **التطبيق الاستطلاعي للأداة:** للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط من مجتمع البحث نفسه (متوسطة زيد ابن حارثة للبنين )، وباستعمال المعادلة الآتية استخرج زمن الإجابة:

متوسط زمن الاجابة على الاختبار = (زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الثاني+ زمن إجابة الطالب العشرين) / ٢٠

٥. **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** لغرض معرفة مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الأول المتوسط ، وبالمدرسة نفسها (متوسطة زيد بن حارثة للبنين)، إذ إنَّ المدرسة فيها ثلاث شعب، وبعد تصحيح الاجابات، وإعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار على حدة ولكلتا المجموعتين، ومن ثم رتب الباحث درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً، واختيار أعلى وأوطأ درجتين من الدرجات، بوصفهما نسبة موازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار على النحو الآتي:

أ- **صعوبة فقرات الاختبار:** إن الغرض من حساب معامل صعوبة الفقرات هو اختيار الفقرات المناسبة، وحذف الفقرات السهلة والصعبة جداً، وتبين أن قيم معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي تتراوح بين (٥١،٠ – ٧٠،٠).

ب- **تمييز فقرات الاختبار:**ويقصد به قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوات المستويات المرتفعة والطلاب ذوات المستويات المنخفضة [٤٧:ص١٧١]. وكانت الدرجة العليا(٤٥،٠)، والدرجة الدنيا(٣٠،٠).

ج- **فعالية البدائل المخطوءة:** في الاخت بارات التي تحتوي على فقرات من نوع الاختيار من متعدد يحتاج مصمم الاختبار إلى ان يتحقق من كل بديل من بدائل الفقرات الذي يظلل الطلبة أو يشتت انتباههم عن الجواب الصحيح، وهنالك شرطان لتحقق ذلك:

١- أ ن يكون البديل جاذبا ومغرياً للطلبة بحيث يختاره بعضهم.

٢- ينبغي ان يكون عدد الطلبة الذين جذبهم في المجموعة الدنيا أكبر منه في المجموعة العليا.

٦. **ثبات الاختبار:** الاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة، أو النتائج نفسها إذا أُعيد تطبيقه أكثر من مرة في الظروف نفسها [٤٧: ص٣١٧] . وكانت درجة الثبات(٨٢،٠).

٧. **الاختبار في صورته النهائية:** بعد استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار، أصبح الاختبار متكوناً من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، ليصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في تحصيل قواعد اللغة العربية لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة وبصيغته النهائية ملحق (٥)

٨- **إجراء تطبيق التجربة:** شرع الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث في (متوسطة زيد بن حارثة) التابعة لإحدى مدارس المديرية العامة لتربية بابل وبتاريخ الأربعاء٢٠٢٣/٢/١٥ولغاية الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٢.

وبعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحث الاختبار الذي اعده،على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، أما تصحيح الإجابات فكان على وفق الشكل الآتي:


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إذ أعطيت الإجابة الصحيحة درجة (واحدة)، و(صفر) للإجابة المغلوطة، والفقرة التي لم تثبت لها الإجابة أو ثبت لأن لها أكثر من إجابة تعامل معاملة الإجابة المغلوطة، وكانت الدرجة القصوى للاختبار(٣٠) والدرجة الدنيا(صفراً) وصحح الاختبار على وفق مفتاح التصحيح الذي أعده الباحث ملحق (٦)

٩- الوسائل الإحصائية المستعملة:الحقيبة الإحصائية spss

## الفصل الرابع

يضم هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث، التي توصل إليها الباحث على وفق فرضية البحث المتضمنة أثر إستراتيجية بطاقة المعالجة في مادة قواعد اللغة العربية، والتفسير العلمي لهذه النتيجة، والاستنتاجات التي أمكن للباحث استنتاجها، وعدد من التوصيات، والمقترحات وعلى النحو الآتي:

**أولاً / عرض النتيجة:**

**الفرضية الصفرية:** "لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درِسوا مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية بطاقة المعالجة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درِسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة قواعد اللغة العربية " .

بعد تصحيح اختبار الطلاب الذي أعتمد عليه الباحث، كان المتوسط الحسابي العام لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درِسوا مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية بطاقة المعالجة(٨٦،٢٤) درجة، والمتوسط الحسابي العام لدرجات اختبارات طلاب المجموعة الضابطة الذين درِسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (٠٥،٢٠) درجة. وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتوسط الحسابي العام للاختبارات، ظهر أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠)، وبدرجة حرية(٦٨)، لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٧.٠٤٧)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٠٠٠،٢)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية لوجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية، وجاءت هذه النتيجة متفقه مع الدراسات السابقة، دراسة [٤٨: ص- ر - ز] دراسة [٤٩: د - ز]. وجدول(٦) يوضح ذلك.

**"جدول( ٦ ) المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي"**

| المجموعة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف | درجة الحرية | القيمة التائية | | دلالة عند مستوى ٠،٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٦ | ٨٦،٢٤ | ٠١،٣ | ٦٨ | ٠٤٧،٧ | ٠٠٠،٢ | دالة إحصائياً |
| الضابطة | ٣٤ | ٠٥،٢٠ | ٦٦،٢ | | | | |



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**ثانياً / تفسير النتيجة:** أسفرت نتيجة البحث الحالي عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درِسوا مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية بطاقة المعالجة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درِسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ويرى الباحث أنَّ هذا التفوق قد يعزى إلى الأسباب الآتية :

١. تضم إستراتيجية بطاقة المعالجة بعض من الوسائل التعليمية منها المخططات المفاهيمية التي يستعان بها في توضيح بعض موضوعات مادة قواعد اللغة العربية التي ساعدت على رفع مستوى الطلاب.
٢. اهتمت إستراتيجية بطاقة المعالجة بركنين مهمين في العملية التعليمية (المدرس– الطالب)، إذ كان المدرس مخططاً ومناقشاً وموجهاً في غرفة الصف، وبحسب خطوات الإستراتيجية التي تقوم عليها التجربة، أما الطالب فهو محور عملية التعليم في غرفة الصف وهو متلقٍ، ومشارك، ومطبق لقواعد الدرس الموجه إليه.
٣. كان لإستراتيجية بطاقة المعالجة أثر في إزالة الحواجز، وزيادة جرأة الطلاب في الحديث والاستفسار عن بعض الشواهد المطروقة في الدرس.

**ثالثاً / الاستنتاجات:** في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي:

١. أدى مبدأ الاستثارة الذهنية (القصة القصيرة)التي بنيت عليه إستراتيجية بطاقة المعالجة إلى تحفيز الطلاب.
٢. إنَّ إستراتيجية بطاقة المعالجة من الإستراتيجيات التي تذلل الصعوبات التي تواجه المدرس، وتقلل من الجهد المبذول، وتحد من الوقت المهدور.
٣. تجعل إستراتيجة بطاقة المعالجة من الطلاب محوراً أساسياً في عملية التعلم.
٤. أسهمت إستراتيجية بطاقة المعالجة في تحسين المستوى العلمي عند الطلاب فلم تختص بالطلاب المتفوقين فقط، بل راعت بقية الطلاب أيضاً.

**رابعاً / التوصيات:** في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته، يمكن للباحث أن يوصي بما يأتي:

١. اعتماد إستراتيجية بطاقة المعالجة عند تدريس النحو في المرحلة الإعدادية.
٢. تطبيق هذه الإستراتيجية في مواد دراسية أخرى.
٣. التوجه إلى إيجاد إستراتيجيات تشجع المدرس على تهيأة الأنشطة الملائمة للطلاب، وتحديد الخطط الملائمة التي توضع للمنهاج، وتفاعل الطلاب للموضوع الذي طُرِح للتعليم.
٤. فتح دورات تأهيلية وتطويرية للمدرسين في وزارة التربية، تسهم في مدى إمكانية رفع مستوى الطلاب في عمليات التفكير.

**خامساً / المقترحات:** استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات الآتية:

١. إعادة تجريب إستراتيجية بطاقة المعالجة لتدريس المفاهيم النحوية لكلا الجنسين ولصفوف مختلفة في المرحلتين المتوسطة والإعدادية في العراق.
٢. تطبيق إستراتيجية بطاقة المعالجة في فروع اللغة العربية الأُخر كـ (التعبير، والأدب، والأملاء، والبلاغة، والنقد).


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣. إجراء دراسة موازنة بين إستراتيجية بطاقة المعالجة، وإستراتيجيات تدريسية أخرى، لتعرف أفضليتها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

**CONFLICT OF INTERESTS**

**There are no conflicts of interest**

## المصادر

**القرآن الكريم**

[١] عطا، إبراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦.

[٢] العزاوي، نعمة رحيم، فصول في اللغة والنقد، المكتبة العصرية، بغداد، ٢٠٠٤.

[٣] السعدي، أحمد حسين الاخطاء النحوية، فيما يقرأه طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية، جامعة بابل، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠١.

[٤] السلطاني، محمد عباس محمد، الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر التدريسين والطلبة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥.

[٥] الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ١٩٩٩.

[٦] ظافر، محمد اسماعيل، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، ط١، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٤

[٧] عبد الهادي، نبيل وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.

[٨] جابر، وليد، محاضرات في أساليب تدريس اللغة العربية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٨٥.

[٩] معروف، نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط١، ١٩٨٥.

[١٠] أبو مغلي، سميع، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط١، دار البداية، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.

[١١] التميمي، عواد جاسم محمد، المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة دار الحوراء، بغداد، ٢٠٠٩.

[١٢] جامل، عبد الرحمن عبد السلام : طرق التدريس العامة، دار المناهج، عمان،ط٣، ٢٠٠٢.

[١٣] حجازي، مصطفى: إطلاق طاقات الحياة، قراءات في علم النفس الإيجابي، بيروت، التنوير للطباعة والنشر ٢٠١٢.

[١٤] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب ، المجلد الأول، دار صادر، لبنان، بيروت ، ٢٠١١ .

[١٥] النجار، حسن، وزينب شحاتة : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، مصر، ٢٠٠٣.

[16] Schunk، O. D. H. Learning the ories : An education perspective ، (2nd) new jersey . prentice ، Hald ، 2000 .

[١٧] أبو جادو، صالح محمد علي، علم ا لنفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن ٢٠٠٥.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[١٨] سليمان نايف وآخرون، الجامع في اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.

[١٩] وزارة التربية، تطوير التربية في العراق الوطني للجمهورية العراقية للجنة التربية للثقافة والعلوم، الدورة (٤٥) مطبعة وزارة التربية، رقم (١)، بغداد العراق ١٩٩٦ .

[٢٠] كوجك، كوثر حسين، وآ خرون،تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت ٢٠٠٨ .

[21]Stella Cottrell (2003)، The Study Skills Handbook، Palgrave Macmillan/ Availableat /www.Palgrave.com/ Last Visit Augest. (2007)

١. [٢٢]الخطيب، أحمد، إعداد المعلم العربي نماذج وإستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، عمان الأردن ٢٠٠٨ .

[23]Tayib، Abdul-Majeed، The Effect Of Using Graphic ORGANIZERS ON WRITING A CASE STUDY OF PREPARATORY COLLEGE STUDENTS AT UMM-AL-QURA UNIVERSITY)، International Journal of English Language and Linguistics Research Vol.3، No.1، pp.15-36، January 2015

[٢٤] عبد الباري، ماهر شعبان، إستراتيجيات فهم المقروء– أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ٢٠١٠.

[25]Lorenzen (2001)،active learning and library، Illinois libraries، 19-24p

[٢٦] الحيلة، محمد محمود، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ٢٠٠٧ .

[٢٧]زاير، سعد علي، وآخرون: الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، ٢٠٢٢.

[28]Mathews lisakey(2006)،Elements of active learning، Available at:http:www2. una.edu/geography/ active / elements. Htm.

[٢٩] سعادة جودت، وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.

[٣٠] علي، محمد السيد، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة ، عمان، الأردن، ٢٠١١.

[٣١]بدير، كريمان محمد، التعلم النشط، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.

[٣٢]عوض، عباس محمود، الموجز في الصفحة النفسية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٨ .

[٣٣]معتوق، أحمد محمد،الحصيلة اللغوية اهميتها – مصادرها – وسائل تنميتها،٢٠١١.

[٣٤]الجلالي، لمعان مصطفى، التحصيل الدراسي،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،٢٠١١.

[٣٥]المنشداوي، علي حطاب، أثر إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد، ٢٠١١.

[٣٦] الراوي، يسرى سرحان خليل أثر استخدام برمجة تعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١٤.

[٣٧] الجابري، كاظم كريم رضا، مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد،العراق، ٢٠١١



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٣٨]الجابري، عبد الله جميل منخي، وداود عبد السلام صبري: مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق،٢٠١٣.

[٣٩]زاير، سعد علي، ونعمة دهش فرحان :علم اللغة التطبيقي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠١٤.

[٤٠]ربيع، محمد شحاته، قياس الشخصية، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠٠٩.

[٤١]كافي، فادح منصور بن فضيل : البحث العلمي تقنياته ومناهجه، دار الأبرار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

[٤٢]ملحم، سامي محمد: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.

[٤٣]عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة: الأنماط المنهجية وتطبيقها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، العراق، ٢٠٠٧.

[٤٤]الجابر، وليد أحمد، طرائق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.

[٤٥]الزاملي، علي عبد جاسم، وآخرو ن: مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن،٢٠٠٩.

[٤٦]ميخائيل، أمطانيوس، وياسر جاموس: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مطبعة الروضة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا،٢٠٠٦.

[٤٧]الكبيسي، عبد الواحد حميد: القياس والتقويم(تجريدات ومناقشات)، دار جرير، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.

[٤٨]حسن، رغد رعد،( اثر ثلاث إستراتيجيات لغلق الدرس في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٧ .

[٤٩]المـ وسوي، علياء كاظم عبد علي(فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق نظرية التدفق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الإبداعي)، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، ٢٠٢٠ .



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq